8391 ـ وجد امرأة متدينة ولكن شكلها لا يجذبه فهل يتزوجها

السؤال

أريد أن أتزوج وأشاروا إلى أخت تحفظ القرآن وهي من أسرة طيبة ومن نفس جنسيتي ونشأتي ولست منجذباً إليها جسدياً ، هي جذابة لكن ليست لي. فهل دينها وأسرتها وعلاقتها بالقرآن وملبسها الملائم يكفي ؟ ماذا أفعل؟ وما مدى أهمية الجانب الجسدي؟ إنها ليست سيئة لكن ليست إلى الحد الذي أريده.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إذا أردت أن تتزوج فابحث عن ذات الدين كما أوصى بذلك النبي صلى الله عليه وسلم بقوله : فاظفر بذات الدين تربت يداك . ولا مانع من أن يبحث الإنسان مع ذلك عن ما يساعده على غض البصر من جمالٍ وغيره ، وهو مطلب معتبر ولذا أخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله : تنكح المرأة لأربع وذكر منها الجمال . فإذا خشيت أن تسيء إلى هذه المرأة بسبب عدم انجذابك لها فلا تقدم على الزواج بها . والله الموفق